رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين)441(" فضل السلام والأمر بإفشائه " ح)548_858(للشيخ مصطفى العدوي 92 1 0202

مصطفى العدوي

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد. قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين كتاب السلام - 00:00:00

قال باب فضل السلام والامر بافشائه لا يخفى عليكم ان السلام اسم من اسماء الله الحسنى. هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام فمن ثم اذا اكثرنا من القاء السلام - 00:00:20

دخلنا في قوله تعالى والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. فضلا عن النصوص الخاصة التي وردت في الحث على افشاء السلام وسيأتي بعضها قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها - 00:00:43

هذا المراد به سلام الاستئذان سلام الاستئذان حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها. هذا سلام الاستئذان لكن قد يشكل لماذا قدم قوله تعالى حتى تستأنسوا على قوله وتسلموا على اهلها وقلتم المراد بالسلام سلام الاستئذان - 00:01:13

فالمفترض ان المعروف ان الاستئناس يكون بعد الدخول. قال عمر رضي الله عنه في قصة دخوله على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان استأذن الغلام في الدخول على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:41

يا رباح استأذن لي على رسول الله انه اذن له قال فدخلت فقلت يا رسول الله ائذن لي ان استأنس وهذا بعد ان دخل فلما قدم هنا قوله حتى تستأنسوا وتسلموا - 00:02:01

قدم قوله حتى تستأنسوا على قوله وتسلموا فمن العلماء من قال ان الواو لا تفيد ترتيبا في كل الاحوال نعم قد يستحب الترتيب من ورائها احيانا اذا دلت على ذلك قرينة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نبدأ بما بدأ الله به - 00:02:22

الصفا والمروة من شعائر الله فبدأ بما بدأ الله به ولكن احيانا تأتي الواو يراد بها مطلق التشريك اكلت خبزا ولحما لا يعني هذا انني اكلت خبزا اولا ثم اتبعت ذلك باللحم. انما افادت مطلق التشريك - 00:02:47

فهنا قال فريق من اهل العلم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها الواو هنا ليست للترتيب والله اعلم لم وقال تعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة. كيف نسلم على انفسنا من اهل العلم من قال ان - 00:03:10

اهل الايمان نفس واحدة فاذا سلمت على اخي سلمت على نفسي قال تعالى ولا تلمزوا انفسكم اي ولا تعيبوا اخوانكم قال تعالى لبني اسرائيل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم. قال يقتل بعضكم بعضا - 00:03:40

قال تعالى لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا اي باخوانهم فقوله فسلموا على انفسكم اي فسلموا على اخوانكم قال تعالى تحية من عند الله مباركة اما المباركة فمعناها كثير - 00:04:03

فانت يا مسلم تنتفع اذا قلت السلام عليكم لك عشر حسنات السلام عليكم ورحمة الله لك عشرون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لك كثلاثون حسنة قال تعالى تحية من عند الله مباركة المباركة كثير نفعها - 00:04:30

مباركة وقال تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها قوله واذا حييتم بتحية لا يخفى عليكم ان معنى التحية الدعاء بطول الحياة والسعادة فيها الدعاء بطول الحياة وبالسعادة فيها - 00:04:54

الامم لها دعوات تؤدي هذا المعنى ولها كلمات تؤدي هذا المعنى. النصارى مسلا يقول لك سعيدة غير اليوم نقولك صباح الخير صباح النور مساء الخير مساء النور. فكل قوم يعبرون عن - 00:05:20
آآ هذه التحية بتعبيرات تعبيرنا نحن كمسلمين عن تحيتنا قل السلام عليكم. الامان عليكم والحفظ من الله لكم فهذه تحيتنا نعبر عنها بكلمة السلام عليكم غيرون يعبرون بتعبيرات اخر وتحياتهم تحيات اخر. قال - 00:05:41
واذا حييتم بتحية فحييوا باحسن منها او ردوها على اثر ذلك اذا قال لي شخص صباح الخير هو لا يقصد سخرية انما هو جاهل بالشريعة فقال صباح الخير فقلت له عليك السلام ورحمة الله - 00:06:16
هل حيأتوا باحسن منها ام لم احيي باحسن منها؟ اذا انا ممتثل واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها. فحيوا باحسن منها او ردوها ردوا بمثلها ولذلك مما يتأسف عليه ان كثيرا من اخواننا - 00:06:38
في بعض الدول تقول له السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليك السلام ما فيش سلام. لا رد علي لا بمثلها ولا ولا باحسن منها ولا رد علي انما قل له السلام عليكم ورحمة الله يقول لك سلام - 00:07:01
اكد السلام على نفسه حتى انه ما رد علي باي صورة من صور الرد وكذا الذي تقول له السلام عليكم ورحمة الله يقول لك ويقول لك سلام ورحمة الله وبركاته - 00:07:18
مارد عليك ايضا سلامك انما سبته على نفسه قال تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها وقال تعالى هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين؟ اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما - 00:07:30
قال سلام اي سلام عليكم قوم منكرون لستم بمعروفين لدينا. عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. متفق عليه - 00:07:51
تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله ادم صلى الله عليه وسلم قال اذهب فسلم على اولئك نفر من الملائكة جلوس. فاستمع ما - 00:08:14
فانها تحيتك وتحية ذريتك. قال السلام عليكم فقال السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله وفي بعض الروايات عليك السلام ورحمة الله وعليكم السلام ورحمة الله. اذا زاد سوى قال مسلما السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:41
فقد قال ابن عمر فهذا منتهى التحية فزيادة كلمة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ليست بثابتة من الناحية الاسنادية ليست لفظة ومغفرته ثابتة ولا فهب اننا استرسلنا وقال المسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته - 00:09:06
ماذا ساقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرة ورضوانه. هب انه ابتدأني ورضوانه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مغفرته ورضوانه ستتسلسل الامور ابن عمر قال انتهى السلام الى وبركاته رضي الله عنهما ولم يسبت عن النبي عليه الصلاة والسلام لفظة لم تثبت لفظة ومغفرته - 00:09:33
قال وعن ابي عمارة البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض عيادة المريض هل على الايجاب ام على الاستحباب؟ يرى كثيرون من اهل العلم انها على الاستحباب - 00:10:05
لان النبي قال هل او من عاد منكم اليوم مريضا فكلهم ما احد اجاب الا ان ابا بكر قال انا يا رسول الله فدل ذلك على ان الصحابة عمومهم لم يعودوا مريضا في نفس اليوم - 00:10:31
قال عيادة المريض على الاستحباب واتباع الجنائز ليس على الايجابي كذلك الجنازة ليس على الايجاب وقد استدل بعضهم على عدم وجوب صلاة الجنازة بقول النبي هل علي غيرها؟ قال لي الا ان تطوع - 00:10:51
ولو كانت واجبة لايقظوا الرسول عليه الصلاة والسلام لما ماتت المرأة التي كانت تقوم المسجد فسأل عنها النبي النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ماتت ليلا وكرهنا ان نوقظك يا رسول الله قال دلوني على قبرها. ولو كان - 00:11:13
اتباع الجنائز واجبا لامر لا لايقظوا النبي صلى الله عليه وسلم له وتشميت العاطس على الوجوب ولا يعلم له صارف. ولكن مقيد بمن حمد الله لحديث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:33

اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه فان لم يحمد الله فلا تشمتوه. قال ونصر الضعيف وعون المزلوم يعني انت مأمور بنصر الضعيف الا تجبن عن مناصرة المسلم الضعيف اذا رأيته مظلوما. وعون المظلوم - 00:11:53

طيب شيخ السلام وابرار المقسم بلا شك ان ابراء المقسم قدر الاستطاعة فاذا قلت لشخص ورأيت سيارته جميلة قلت اقسمت عليك بالله ان تعطيني سيارتك. اريدها. هذا فوق الطاقة. هذا فوق - 00:12:18

طاقة فلا يجاب لمثل هذا الصنيع في ابرام المقسم ليس على الوجوب. ودل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا مع ابي بكر فجاء رجل واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى رؤية مانحة - 00:12:35

اه قصها على النبي عليه الصلاة والسلام قال ابو بكر دعني اعبرها له يا رسول الله فتركه يعبرها له فبعد ان عبرها قال يا رسول الله اصبت ام اخطأت قال اصبت بعضا واخطأت بعضا - 00:12:57

قال اقسمت عليك ان تخبرني بالذي اصبت وبالذي اخطأت. قال لا تقسم قال لا تقسم اذا لو كان ابرارا المقسم واجبا لفعل النبي صلى الله عليه وسلم قال في افشاء السلام وابرار المقسم. هذا لفظ احدى روايات البخاري. الشاهد انه من المأمور به - 00:13:18

افشاء السلام والله اعلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم - 00:13:47

طبعا هناك امور تجلب المحبة ما بين المؤمنين. مثال ماذا يا سامح؟ الهدية تهاد تحاب واخر. ايه تبسمك في وجه اخيك صدقة لكننا نريد امور امورا تجلب المودة والمحبة. وقلنا افشوا السلام واجتهادوا - 00:14:12

ايه التزاهر في الله دلل. هم. قال صلى الله عليه وسلم وصلى الله ملكا يسبت اسما ما فيش ده. نعم كل كلمة بدليل آآ العمل الصالح ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا اي محبة في - 00:14:37

في قلوبنا بات والعمل الصالح يحبب ربك فيك. فاذا احبك الله نادى جبريل اني احب فلانا فاحب. نعم ايه؟ الحب في الله مختلفناش الاول فيسأل عن الاشياء التي تقوي اصرة الحب في الله. ابلاغ الشخص سبب نعم. نعم - 00:15:10

ايه تحب لاخيك ما تحب لنفسك هذا من الايمان. لا اتكلم عن اركان الايمان. امور تجلب المودة والمحبة. من هذا مسلا العفو عن الناس فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه - 00:15:34

ولي حميم. دعاء الله اللهم اجعل لي اللسان صدق في الاخرين اللهم حبب عبيدك ابي هريرة الى خلقك اللهم حبب امه الى خلقك ونحو ذلك. اذا احبك الله احبك الخلق فمن الامور التي - 00:15:55

باب الله فيه كالنوافل نعم. وعن ابي يوسف عبدالله بن سلام رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام فاصلوا الارحام وصلوا بالليل وصلوا والناس نيام. تدخل الجنة بسلام - 00:16:20

سند ضعف لكن له شواهد يصحح فيها. وعن الطفيل ابن ابي ابن كعب انه كان يأتي عبدالله ابن عمر فيغدو معه الى السوق قال فاذا غدونا الى السوق لم يمر عبدالله على - 00:16:46

سقط ولا صاحب بيعة ولا مسكين ولا احد الا سلم عليه قال الطفيل فجئت عبدالله بن عمر يوما عفوا فاستتبعني الى السوق فقلت لهم ما تصنع بالسوق فالظاهر اني فاجئته عبدالله ابن عمر يوما فقال استتبعني الى السوق. هنمشي ورايا في السوق. قلت ما تصنع بالسوق وانت لا تقف على البيع ولا تسأل عن - 00:17:05

ولا تسوم بها ولا تجلس في مجالس السوق. وآآ اقول اجلس بنا ها هنا نتحدس. قال يا ابا بطن ها؟ عندنا ضمة يا ابا بطن وكان طفيل ذا بطني الظاهر غلط في التشكيل يا ابا بكر. انما تغدو من اجل السلام يسلم على من انما نقض من اجل السلام نسلم على من - 00:17:33

لقيناه يعني يخرج السوق ليس له طلب لحتى يسلم على الناس. وهو مأجور بذلك اوليس بمأجور اجور مهجور. باب كيفية السلام. يستحب ان يقول المبتدأ بالسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فيأتي بضمير الجمع وان كان على المسلم عليه واحدا. ويقول المجيب عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:18:06

ويأتي بواب العطش في قوله وعليكم عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشرا ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشرون - 00:18:37

ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فرد عليه فجلس فقال ثلاثون ثلاثون حسنة. يعني اذا قابلت اذا شخصا لا تقصر في القاء السلام عليه. السلام عليكم ورحمة - 00:19:00

الله وبركاته وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته سنة في ريب من زيادة وبركاته. هم. كلمة وبركات هنا تراجع - 00:19:19

هكذا في بعض الروايات الصحيحين وبركاته في بعضها حزفها وزيادة الثقة مقبولة. الثابت عائشة انها لما قيل لها او لما قال لها الرسول هذا جبريل يقرئك السلام. قالت عليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى - 00:19:50

الله اكبر الله اكبر اكبر الله اكبر. الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان يرحمك الله. اشهد ان محمدا رسول الله - 00:20:10

اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله حي على الا بالله. لا حول ولا قوة الا بالله الله اكبر الله اكبر لا اله - 00:21:00

لا اله الا الله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال بعض اهل العلم ان خديجة كانت - 00:22:00

اتم ردا واكمل ردا في افشاء السلام من عائشة. لان النبي لما قال لخديجة هذا جبريل السلام قالت وعليك وعليه السلام ورحمة الله وبركاته. اما عائشة قالت وعليه السلام ورحمة الله - 00:22:40

فزادت وبركاته في اكثر النسخ التي اطلعنا عليها غير مثبتة. لكن هنا قال هكذا وقع في بعض روايات الصحيح وبركاته وفي بعضها بحزفها وزيادة الثقة مقبولة. زيادة الثقة فيها تفصيل ليست مقبلة في كل الاحوال - 00:22:59

وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم بكلمة اعدها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم ثلاثا قال النوي وهذا محمول على ما اذا كان الجمع كثيرا. اذا كان الجمع كثيرا. وعن اسماء بنت - 00:23:19

تزيد ان رسول الله صلى عفوا عن المقداد رضي الله عنه في حديثه الطويل قال كنا نرفع للنبي صلى الله عليه وسلم نصيبه من اللبن فيجيء من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نائما ويسمع اليقظان - 00:23:44

فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فسلم كما كان يسلم هذا جزء من حديث طويل اخرجه مسلم في صحيحه في قصة شرب المقدار للبن. وعن اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر في المسجد يوما ووصمت - 00:24:06

من النساء قعود فقال وبيده بالتسليم يعني بيده بالتسليم. اشارة اما حديث لا تسلموا تسليما اليهودي فان تسليم اليهودي بالاكف وتسليم النصارى بالاشارة لا يصح قال هذا محمول على انه جمع بين اللفظ والاشارة - 00:24:26

وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بالله من بدأهم بالسلام وان ابي جرير الهجيمي رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه - 00:24:53

وسلم فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلام فان عليك السلام تحية الموتى عن ابتداء الابتداء بها. قد سبق الحديث بطوله باب اداب السلام. يعني الاصل بان يقول من اداب السلام لانه لم يستقص هنا. عن ابي هريرة ان رضي الله عنه ان رسول - 00:25:16

صلى الله عليه وسلم قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير متفق عليه وفي رواية البخاري والصغير على الكبير وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى - 00:25:49

الناس من بدأهم بالسلام وعن ابي امامة رضي الله عنه قيل يا رسول الله رجلان الرجلان يلتقيان ايهما يبدأ بالسلام؟ قال اولاهما بالله

تعالى هذا بهذا القدر نجتزئ احد له سؤال؟ اتفضل - 00:26:09
زاته بركاته في الصلاة لم تصح. تشميت العاطس عند اه عدد كبير من العلماء على كل من سمعهم. قول النبي فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته. اما القاء السلام فليس على الجميع - 00:26:34
نعم. فالرد بقوله سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جاهلا يعني في الرد تأسى يعني لا يسم لكن خالف الاولى. صباح الخير صباح الخير كيف نرد يا سام على جرجس؟ ازا قال لك صباح الخير يا سامح. ايه - 00:26:54
جعل الله جعلك الله مباركا اي حاجة بس. بارك الله فيكم وحفظكم الله الى الصلاة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:27